[138] عما فوق العرش سلونى عما تحت العرش سلوني قبل ان تفقدوني وانه (ع) دخل على رسول ا يوم فتح خيبر فقال النبي صلى ا عليه وآله للحاضرين افضلكم واعلمكم واقضاكم على فقال لها احسنت. فيم تفضلينه على سليمان فقالت ا تعالى فضله عليه بقوله (رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي) ومولانا علي قال طلقتك يا دنيا ثلاثا لا حاجة لي فيك فعند ذلك انزل ا تعالى فيه: (تلك الدار الآخرة نجعلها لمن لا يريدون في الارض علوا ولافساد) فقال أحسنت يا حرة ففيم تفضلينه على عيسى بن مريم (ع) قالت ا عزوجل فضله بقوله تعالى (إذ قال يا عيسى بن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وامى إلهين من دون ا قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لى بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب ما قلت لهم إلا ما امرتني به) الآية فأخر الحكومة إلى يوم القيامة وعلي ابن أبي طالب (ع) لما ادعى الحرورية فيه ما ادعوه وهم أهل النهروان قاتلهم ولم يؤخر حكومتهم فهذه كانت فضائله لم تعد بفضائل غيره احسنت يا حرة خرجت من جوابك لولا ذلك لكان ذلك ثم اجازها وسرحها سراحا حسنا رحمة ا عليها. (وبالاسناد) يرفعه إلى جابر بن عبد ا الانصاري في قوله عزوجل (يا ايها الذين آمنوا اتقوا ا وكونوا مع الصادقين) قال: الصادقون هم محمد واهل بيته. (وبالاسناد) يرفعه إلى جابر (رض) في قوله (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) قال البينة رسول ا والشاهد علي بن أبي طالب عليه السلام قوله تعالى (ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار) الآية (فأذن مؤذن بينهم ان لعنة ا على الظالمين) فيه حديث طويل وقد ذكر ان عليا عليه السلام هو المنادي وهو المؤذن وكذلك في قوله تعالى (واستمع يوم ينادى المنادي من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج) _____